

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (22) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فلا زلنا في ذكر الاحاديث الدالة على ان الله تبارك وتعالى يدخل اهل الاسلام الجنة على ما كان له من الاعمال. كما ورد ذلك امام الائمة الامام الحافظ ابو بكر - [00:00:00](#)
ام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد وقد وقفنا على الحديث رقم سبعة وثلاثين بعد الخمس مئة فنبداً على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس السابع عشر - [00:00:22](#)

نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اقرب منه اقرب منك اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال - [00:00:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار. قال وانا اقول وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال ابو بكر قد كنت امليتها اكثر هذا الباب في كتاب الايمان - [00:00:57](#)
وبينت في ذلك الموضوع معنى هذه الاخبار وان معناها ليس كما يتوهمون مرجئته بيقين يعلم كل من كل عالم من اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بهذه الاخبار ان من قال لا اله الا الله - [00:01:09](#)
زاد مع شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمداً رسول الله. ولم يؤمن باحد من الانبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا امن بشيء من كتاب الله ولا بجنة ولا نار ولا بعث - [00:01:19](#)

ولا حساب انه من اهل الجنة لا يعذب بالنار ولا ان جاز للمرجئة المرجئة الاحتجاج بهذه الاخبار وان كانت هذه الاخبار ظاهرها خلاف اصلهم وخلاف كتاب الله وخلاف سنن النبي صلى الله عليه وسلم جاز للجهمية الاحتجاج باخبار باخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تؤولت على ظاهرها استحق من - [00:01:29](#)

ان الله ربه وان محمداً نبيه الجنة وان وان لم ينطق بذلك لسانه ولا يزال بسمع اهل الجهل والعناد ويحتجون باخبار مختصرة غير مختصة وباخبار مجملة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم يستدلون بالمتقاصاة من الاخبار على مختصرها والمفسر منها على مجملها قد ثبتت مقصود الامام رحمه الله - [00:01:49](#)

ان المرجية يستدلون بمثل هذه الاحاديث على ان من لم يعمل يدخل الجنة وهذا احتجاج باطل كاحتجاج الجهمية على ان مجرد العلم يكفي بالايمان الجهمية يقولون مجرد العلم انك تعلم ان الله هو الرب يكفي - [00:02:09](#)
اهل السنة يقولون لا لابد مع العلم العمل وهذه الاخبار التي اوردها الائمة هذه متقصاة مختصرة يجب ان تجمع الى مثيلاتها حتى تفهم معانيها ومراداتها ونعم وقد ثبتت قال رحمه الله تعالى ويحتجون باخبار مختصرة غير متقصاة وباخبار مجبرة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم يستدلون بالمتقاصاة من الاخبار على مختصرها وبالمفسر منها - [00:02:30](#)

على مجملها قد ثبتت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظة لو حملت على ظاهرها كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها في شهادة ان لا اله الا الله على ظاهرها - [00:03:04](#)

كان العالم من قلبه ان لا اله الا الله مستحقاً للجنة وان لم يقر بذلك بلسانه ولا اقر بشيء مما امر الله تعالى بالاقرار به ولا امن بقلبه

بشيء امر الله بالايمان به ولا عمل بجوارحه شيئا امر الله به ولا انزجر عن شيء حرمه الله من سفك دماء المسلمين. وسبي ذراريهم
واخذ اموالهم - [00:03:14](#)

واستقلال حرمهم فاسمع الخبر الذي ذكرت انه غير جائز ان يحمل على ظاهره. كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها
قال حدثنا احمد بن مقدم العجري قال عددنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا خالد يعني حذاء عن الوليد ابي بشر قال سمعت
عمران ابن ابن ابانا يحدث عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:31](#)
وقال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة هل المقصود ان مجرد العلم
يكفي - [00:03:51](#)

من يستدل بهذا الحديث يقول هذا الكلام هذا مثل الذي يقول ان من توطأ صحت صلاته بغض النظر استقبال القبلة ولا ما استقبل؟
دخل الوقت ولا ما دخل يجوز ما يجوز لا بد ان ننظر الى جميع الاحاديث الواردة في البعض نعم - [00:04:01](#)
قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر يعني المفضل قال حدثنا خالد عن الوليد ابي بشر قال سمعت
حمران يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)
الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال حدثنا احمد بن المقدع قال حدثنا اسماعيل عن ابن علي ابن
علي قال علي قال حدثنا خالد عن - [00:04:31](#)

المسلمين وهو ابو بجن عن حمران ابن ابانا وعن عثمان ابن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله قال حدثنا
بشر بن معاذ قال حدثنا بشر يعني من فضل احد بمثل حديث - [00:04:41](#)
الخطاب سواء قال حدثنا نصر بن الجهظمي قال اخبرنا بشر ابن المفضل بمثل حديث ابي الخطاب قال وحدثنا يعقوب ابن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية عن علي شريك علي نعم - [00:04:51](#)

قال حدثنا ابن علية عن خالد الحذاء بهذا الاسناد معنى بمثله قال وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن علي بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابي بشر العنبري قال - [00:05:04](#)
عن عن حمران عن حمران ابن عباد هو مولى عثمان نعم عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثله قال شعبة وهو خبر عبد الحميد بن لاحة قال شعبة وهو ختن عبد الحميد صلحوه - [00:05:14](#)
وهو ختم وليس خبر وهو ختن عبد الحميد بن لاحق يريد خبر ابي ببشر العنبري يعني المقصود ان ابي ببشر العنبري هذا من هو شعبة
قام يعرف به قال هو ختن وعبد الحميد للاحد - [00:05:32](#)

فهنا هذا نعم يريد خبر ابي بشر العنبري كذلك حدثنا محمد يريد ختمة ببشر العنبر. نعم يعني خطأ وفاضح انسوا مع
المحققين هذا الزمن نعم كذلك حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا عن شعبة قال وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي
قال حدثنا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبة عن بيان قال - [00:05:49](#)
عمران يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثنا زيد بن اخزي
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن خالد ابن الحذا عن الوليد ابي بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات - [00:06:21](#)

وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة قال احداثا محمد ابن يحيى قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال وحدث عن عباس ابن عبد
العظيم قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال صاحب الكندي. قال وحدثنا محمد ابن سفيان الابلي قال حدثنا ايوب ابن سليمان
الحارث قال هكذا في - [00:06:37](#)

في جميع النسخ صاحب الكندي الالي لتصحيح وين مكتوب في المطبوع الايدي وهو تصحيح لا احنا ما نتكلم عن محمد ابن سفيان
الابلي الله ان يتكلم عن ايوب ابن سليمان. اي نعم. ابن بلال - [00:06:53](#)
ها ايوب بن سليمان بن بلال صاحب شنو عندك لا صاحب شنو لا فوق فوق حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا ايوب بن سليمان

ابن بلال صاحب انت في الاستاذ اللي بعده انا ابي الاستاذ اللي قبله - [00:07:19](#)

هذا هذا شيء معقول صاحب الكرايس معقول وصاحب الكرام معقول لان كره التأجير والكرايس ينبع التأجير تهجير للجلود الحين
صح نعم يلا وين ذكر هذا قلت لي ايه زين مم - [00:07:52](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن سفيان الاوبلي قال حدثنا ايوب بن سليمان الابلي الابلي اسم الله منطقة ومن او لا
تبل بلالها ما سمعت مقام اللي سويته عن مشايخ ابن حبان - [00:08:57](#)

اجلس معه عشان تعرف اسماء البلدان نعم قال وحدثنا محمد بن سفيان الابلي قال حدثنا ايوب بن سليمان الحارثي قال حدثنا عمرو
بن محمد بن عمر ابن معدان الحارثي وعن عمران القصير - [00:09:15](#)

عن عبد الله ابن ابي القلوصي عن مطرف عن من مطرف عن مطرفين عن عمران ابن ابن حصين قال الا احدثكم بحديث ما حدثت به
احدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يتكل الناس. من علم ان الله ربه ان نبيه - [00:09:30](#)

صادقا من قلبه واما بيده الى خلده صدره حرم الله حرم الله لحمه على النار. وقال العباس ابن عبد العظيم العنبري قال يعني هنا
مكتوب خلدي والصواب الى جلدة صدره. يعني شراكة - [00:09:46](#)

نعم ما يصلحها الى جلدة صدري نعم وقال العباس ابن عبد العظيم العنبري وعن عمران ابن حصين قال قال لنا لحدثكم بحديث زاد
محمد بن سفيان قال وكان قد جعل في حل من قال القصير وزاد في اخره انما قال عبد الله فحدثت به - [00:10:01](#)

فحدثت به احد ولد عبد الملك حدثت به احد مفعول حدثته انما قال عبد الله فحدثت به احد ولد عبد الملك فاستحلفني ثلاثة ايمان
صبرا بالله لسمعتهم بالمطرفين قال فحلفت له فحلفت له ثم حدثت به احد احد - [00:10:28](#)

لا احد به احد ولد عبد الملك بعده فاستحلفني ثلاثة ايماني صبرا بالله لسمعتهم من مطرفين كانه كان شاهدا للحديث الاول فحلفت له
فقال لكاتبه اثبت هذا عندك قال قال حدثنا العباس مرة قال حدثنا ابو يحيى ايوب ابن سليمان ابن يسار صاحب - [00:10:49](#)

والكرايس هنا مكتوب حدثنا به العباس ومرة خليتها بمرة الله يهديك نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا زياد ابن
الربيع قال حدثنا هشام ابن حسن ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي الديلم قال كنت ثالث ثلاثة ممن يقدم معاذ ابن جبل فلما -
[00:11:05](#)

حضرتة الوفاة قلنا له رحمك الله انما صحبتك وانقطعتنا اليك واتبعناك لمثل هذا اليوم فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ننتفع به؟ قال نعم وما ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يوقن بقلبه ان الله
حق وان الساعة حق - [00:11:27](#)

وان الله يبعث من في القبور قال المرسلين اما قال دخل الجنة واما قال نجا من النار لئن جاز للجهمه الاحتجاج بمثله بهذه الاخبار ام
ان المرء يستحق الجنة بتصديق القلب من ان لا اله الا الله - [00:11:45](#)

ان الله حق ان الساعة قائمة وان الله يبعث من في القبور ويترك الاستدلال بما سنبينه بعده ان شاء الله من معنى هذه الاخبار لم يؤمن
ان يحتج جاهل لا يعرف - [00:11:55](#)

من الله والاحكام الاسلام بخبر عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة فيدعي ان جميع
الايمان هو العلم بان الصلاة عليه حق واجب وان لم يطل - [00:12:05](#)

وبلسانه مما احتجاج جميل ها يقول خلاص ما دام تفهم حديث واحد خلاص تعلق الحكم به يلزمك على ضوء حديث عثمان من علم
ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة ان اللي يعرف ان الصلاة واجب دخل الجنة - [00:12:15](#)

ولو ما صلى نعم قال ولا صدق بقلبه بشيء مما امر الله بالتصديق به ولا اطاع في شيء امر الله به ولا انزجر عن شيء حرمه الله اذ
النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان من علم ان الصلاة عليه حق - [00:12:33](#)

واجب دخل الجنة كما خبر ان ان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال حدثنا بهذا الخبر محمد الاعلى الصنعاني قال حدثنا خالد
قال حدثنا عن عمران عمران وهو ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الملك بن عبيد قال عمران بن ابانا قال - [00:12:47](#)

قال قال حمران ابن ابانا قال امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة - [00:13:05](#)

قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا عمران بن حدير عن عبد الملك وهو ابن عبيد عن حمران ابن ابانا عن عثمان وكان قليلا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حق مكتوب عليه او حق واجب دخل الجنة؟ قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي قال حدثنا روحه - [00:13:14](#)

عبادة قال احدثنا عمران ابن حدير عن عبد الملك ابن عبيد عن قال سمعت حمران ابن ابانا قال سمعت عثمان ابن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة - [00:13:34](#)

قال ابو بكر قال ابو بكر فان جاز الاحتجاج بمثل هذا الخبر المختصر في الايمان واستحقاق المرء به الجنة وترك الاستدلال بالاخبار المفسرة المتقاصدة لم يؤمن ان يحتج جاهل فيقول بل الايمان اقامة صلاة الفجر وصلاة العصر وان مصليها يستوجب الجنة ويعاذ من النار وان لم يأتي بالتصديق ولا بالاقرار بما امر ان يصدق - [00:13:48](#)

يصدق به ويقر به ولا يعمل بشيء من الطاعات التي فرض الله على عباده ولا انزجر عن شيء من المعاصي التي حرّمها الله يحتج بخبر عمارة ابن الذي حدثنا محمد بن شائق قال حدثنا يحيى ويزيد ابن هارون قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي بكر - [00:14:08](#)

ابن عمارة ابن ربيعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حرمه الله على النار. فقال رجل من اهل البصرة وانا سمعته عن رسول الله صلى الله عليه - [00:14:26](#)

عليه وسلم قال ابو بكر قد املت طرق هذا الخبر في كتاب مختصر بكتاب الصلاة مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وكل عالم يعلم دين الله واحكامه يعلم ان هاتين الصلاتين - [00:14:36](#)

لا يوجب ان جنة مع ارتكاب جميع المعاصي يظن ان هذه الاعمال ولذلك انما رؤية انما رويت على ما بين رويت نعم على ما بينا لا انما رويت على ما بين في كتاب الايمان انما رويت في فضائل هذه الاعمال كذلك انما رويت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فضيلة لهذا القول - [00:14:50](#)

الى ان هذا القول كل الايمان والان جاز لجاهل ان يتولان شهادة ان لا اله الا الله جميع الايمان اذا النبي صلى الله عليه وسلم وخبر ان قائله يستوجب الجنة ويعاذ من النار. لم يؤمن ان يدعي - [00:15:15](#)

جاهل معاند ايضا ان جميع الايمان القتال في سبيل الله فواق ناقة فيحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فهو ناقة دخل الجنة فوق بضم الفاء - [00:15:25](#)

فتح فواق ناقة واما الفتح فذكر نعم لكن الصواب فواق ناقة نعم المقصود بفواه اناقة ما يكون بقدر المدة بين الحلبتين نعم قال رحمه الله تعالى كاحتجاج المرجية بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة ويقول معاذ اخر جاهل من الايمان بك ما بكماله الماشي في سبيل الله حتى تغبر - [00:15:38](#)

الايمان بكماله المشي في سبيل الله ان الايمان بكماله المشي في سبيل الله حتى تغبر قدم الماشي ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار. ويقول لا يجتمع غبار في - [00:16:11](#)

سبيل الله ودخان وجههم جهنم جهنم في منقار رجل مسلم ابداء. ويدعي جاهل اخر ان الايمان عتق رقبة مؤمنة ويحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتقه الله بكل عضو منه عضوا من النار. ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان البكاء من خشية الله تعالى ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

لا يدخل النار من مكة من خشية الله تعالى ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان يصوم يوم يوم في سبيل الله. ويحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين - [00:16:50](#)

خليفة ويدعي جاهل اخر ان جميع الايمان قتل كافر ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابداء.

قال حدثناه علي ابن ابن كثير في بعض النسخ - 00:17:00

وهذا الجنس من الاخبار اه قد رويناه واستقصيناه في كتابنا الكبير مو موجود عندك السقف وعندي كنسق طيب اكتب اكتب العبارة هذي قال المصنف وهذا الجنس بعدين حط نقط بعدين يكتب فيه سقط - 00:17:14

نعم هاي نسخة اه الدكتور بيعشقك نعم قال حدثناه علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال ابن حجر حليت حجرها عندك مشكلة مع الاسماء لازم تمنع النظر في التقريب يا شيخ - 00:17:36

كثير اما النظر التقريب كثير نعم قال حدثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه لمدة ست سنوات ما فارقني التقريب ست سنوات ما فارقت نعم قال حدثنا عن علاء وعن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا - 00:18:00

قال ابو بكر وهذا الجنس من فضائل الاعمال يطول بتقصيه الكتاب وفي قدر ما ذكرنا اغنيته وكفاية لما له قصد عن النبي صلى الله عليه وسلم انما خبر بفضائل هذه الاعمال التي ذكرناها - 00:18:27

وما هو مثل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم من اراد اراد ان كل عمل ذكره اعلم ان عامله يستجيب بفعله الجنة او يعاد من النار انه جميع الايمان وكذلك - 00:18:37

اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم على النار فضيلة لهذا القول لانه جميع الايمان كما ادعى من لا يفهم العلم ويعاند فلا يتعلم هذه الصناعة من اهل - 00:18:47

ومعنى قوله صلى ليس مقصود هذه الاحاديث هي احاديث وعد ووعيد والقاعدة ان حديث الوعد والوعيد لا تكون منفردة وانما تكون بشروطها وانتفاء موانعها فاذا لا بد في اي وعد واي وعيد - 00:18:57

النظر الى شروطها والنظر الى انتفاء موانعها لو جاءك انسان وقال لك انا توضيت وصليت صحت صلاتي ولا ما صحت ما يصير انت تفتي تقول صحت صلاتك حتى تنظر الى بقية الشروط - 00:19:19

نعم قال رحمه الله تعالى بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا هذا لفظ مختصره الخبر متقصى لهذه اللفظة - 00:19:36

مختصرة ما حدث ابن سليمان قال حدثنا شعيب ابن ليث قال حدثنا الليث عن محمد ابن العجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:19:50

يجتمعان في النار اجتماعا يعني احدهما مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم ثم سدد المسلم وقارب. قال ابو بكر كذا كان يقول في فضائل الاعمال التي ذكرنا انه ان من عمل من - 00:20:00

بعض تلك الاعمال ثم سدد وقاربوا مات على ايمانه دخل الجنة ولم يدخل النار موضع الكفار منها وان ارتكب بعض المعاصي لذلك لا يجتمع قاتل الكافر اذا مات على مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار لا انه لا يدخل النار ولا موضعا منها وان ارتكب جميع

الكبائر فلا الشرك بالله عز وجل اذا لم يشأ الله وان يغفر لهما دون الشرك فقد خبر الله - 00:20:10

الله عز وجل ان للنهار سبعة ابواب. فقال لي باسم عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين الى قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم. فاعلمنا عز وجل انه قسم تابعي ابليس من الغاوين سبعة او قسما قسما - 00:20:30

قسم نعم من القسم تقسيم بدون تشتيت نعم انه قاسم تابعي باسم النظوين سبعة اجزاء على عدد ابواب النار فجعل لكل باب منهم جزءا جزءا معلوما واستثنى عباده وانفصل من هذا القسم من هذا - 00:20:46

فكل مرتكب معصية فكل مرتكب معصية زجر الله عنها فقد اغواه ابليس والله عز وجل قد يشاء غفرانا كل معصية يرتكبها المسلم دون هنا الشرك وان لم يتب منها لذلك اعلمنا في محكم تنزيله في قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعلمنا الخالقون عز وجل ان ادم

خلقه بيده واسكنه جنته وامر ملائكته بالسجود - 00:21:05

الذي لو فعصاه فغوى انه عز وجل برفقته ورحمته شبابه بعد ذلك فتاب عليه وهدى ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحبوب بعد يحرمه

الله ولم ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحوبة - 00:21:25

نعم يجي حرم ويحرم واحرم ويحرم. نعم ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحبوب بعد ارتكابه اياها فمن لم يغفر له له حوبته التي

ارتكبها ووقع عليها اسم غام فهو داخل في الجزاء - 00:21:42

في الاجزاء جزاء وقسما لابواب النار السبعة وفي ذكر الله هو داخل في الاجزاء جزاء وقسما لابواب النار السبع وقسما ابواب النار السما وفي ذكر ادم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ما ويوضح ان اسم الغاوي قد يقع على مرتكب خطيئة

قد زجر الله - 00:21:57

اتيائها وان لم تكن تلك الخطيئة كفرا ولا شركا ولا ما يقاربها ويشبهها ومحال ان يكون المؤمن الموحد لله عز وجل قلبه ولسانه المطيع لخالقه في ما فرض الله عليه وندبه اليه من اعمال البر غير المفترض عليه. المنتهى عن المنتهى عن اكثر المعاصي وان يرتكب بعض

المعاصي والحويات في قسم من كفر قسم - 00:22:19

من كفر من كفر بالله ودعا معه الهة او جعل له صاحبة او ولدا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ولم يؤمن ايضا بشيء مما امر الله بالايمان

به ولا اطاع ولا اطاع الله - 00:22:39

شيء امره به من الفرائض والنوافل ولا زجر عن معصية نهى الله عنها محال ان يجتمع هذان في درجة واحدة من النار. والعقل مركب

على ان يعلم ان كل من كان اعظم - 00:22:55

خاطئة واكثرها ذنوبا لم يتجاوز الله عن ذنوبه كان اشد عذابا في النار كما يعلم كل عاقل ان كل من كان اكثر طاعة لله عز وجل وتقربا

اليه بفعل الخيرات واجتناب سيئاتك ان ارفع درجة في الجنان واعظم ثوابا وانزل نعمة فكيف يجوز ان ان يتوهم ان يتوهم مسلم ان

اهل التوحيد يجتمعون - 00:23:05

في النار في الدرجة مع من كان يفترى على الله عز وجل فيدعو له شريكا او شركاء فيدعو له صاحبة وولدا ويكفر به ويشرك ويكفر

بكل ما امر الله عز وجل - 00:23:23

بالايمان به ويكذب ويكذب جميع الرسل ويترك جميع الفرائض. ويرتكب جميع المعاصي فيعبد النيران ويسجد للاصنام والصلبان فمن

لا فمن لم يفهمها هذا الباب يجد بدا من تكذيب الاخبار الثابتة المتواترة على التي ذكرتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج

اهل التوحيد من النار - 00:23:33

اذ محال ان يقال اخرجوا من النار من ليس فيها وامحلوا من هذا ان يقال يخرج من النار من ليس فيها وفي ابطال اخبار النبي صلى

الله عليه وسلم دروس الدين وابطال الاسلام - 00:23:52

الله عز وجل لم يجمع بين جميع الكفار في موضع واحد من النار ولا سوى بين عذاب جميعهم قال الله عز وجل ان المنافقين في

الدرك الاسفل من النار ادخلوا ال فرعون - 00:24:02

ما اشد العذاب وقال ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قال ابو بكر وسبين بمشيئة الله بمشيئة خالقنا عز وجل معنى اخبار النبي صلى

الله عليه وسلم لا يدخل النار من فعل - 00:24:12

هكذا ومعنى قوله يخرج من النار واؤلف بين معنى هذه الاخبار تأليفا بينا مشروحا بعد ذكره لخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان

حملت على ظاهرها كانت دفعة دافعة للاخبار التي ذكرناها في فضائل الاعمال التي خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من ان فعل

صاحبها بعضها يستوي ان فعل بعضها يستوجب الجنة - 00:24:22

من النار نعم يا شيخ بدون ذكر صاحبه نعم ان فعل بعضها يستوجب الجنة ويعاذ من النار نعم قال باب ذكر اخبار رويت عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثابتة من جهة النقل جهل معناها فرقتان فرقة المعتزلة والخوارج فرقة المعتزلة والخوارج واحتجوا -

00:24:42

وادعوا ان مرتكب الكبيرة اذا مات قبل التوبة منها مخلص في النار محرم عليه الجنان. والفرقة الاخرى المرجئة كفرت بهذه الاخبار

وانكرتها ودفعتها جهلا منها منهم بمعانيها وانا اذكرها باسانيدها والفاظ متونها ومبين معناها بتوفيق الله تعالى. قال المرجية الذين

استشهدوا بحديث من قال لا اله الا الله - 00:25:07

الله دخل الجنة من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة بازائهم ظلت الخوارج فرأوا ان كل حديث فيه ذكر الوعيد انه يفيد الخلود في النار نعم - 00:25:27

قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم الاحول قال وحدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل وعن عاصم الاحول قال وحدثنا سلم ابن - 00:25:47

قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال سمعت سعد ابن ابي وقاص وابا بكرة؟ قال سمعت اذني ووعاه قريب من محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - 00:25:57

انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. هذا حدث عبد الواحد وابن معاوية وفي خبر ابن عليّة مثل معناه قال حفظنا محمد ابن بشاري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن عاصم الاحوال قال - 00:26:07

عثمان قال سمعت سعدا وهو اول مرة ما بسهم في سبيل الله وابا بكرة وتسور حصن الطائف في اناس فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام - 00:26:17

يا اخوة ما نتصور الحزن يعني طلع على الحصن ودخل عشان لانهم كانوا متحصنين في الحسا فهذا تصور على حصن الطائف ونزل وهرب من الكفار يعني هذا من الحديث ولا من قبل ابي بكر - 00:26:32

لا لا من قبل ايام بكرة ما لها علاقة قال حدثنا احمد بن مقدم قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير انه - 00:26:51

خير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرت لابي بكرة ذلك فقال ابو بكر سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان يقول سمعت سعد ابن مالك وابا

بكرة يحدثان وذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال من ادعى - 00:27:04

الى غيرني وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى. قال حدثنا عبد الوهاب. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد. قال حدثنا هشام بن حسان - 00:27:24

قالها عن عاصم قال حدثنا هشام بن حسان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان المهدي عن اسامة بن زيد وسعد بن ابي وقاص ورجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:34

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه حرم الله عليه الجنة. قال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا يزيد ابن زرع. قال حدثنا خالد عن ابي عثمان قال قال - 00:27:47

ابا بكرة قال سمعت سعدا يقول سمعت اذناي وعاه قالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا غير ابيه في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. قال وانس - 00:27:57

محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد حدثنا عن ابي عثمان عن سعد ابن مالك قال - 00:28:07

وسمعت اذنيه ومعاه قلبي مما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابي فالجنة عليه حرام. فذكرت ذلك لابي بكرة فقال انس - 00:28:17

محمد صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن حسان الازرق قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم قال قال سمعت ابا عثمان يحدث سعد ابن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غيره ويعلم انه غير ابيه فالجنة عليه

حرام. قال حدثنا محمد ابن اباه قال حدثنا ابو منذر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن - 00:28:27

عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى لغير ابيه فلن يرح رائحة الجنة وريحها يوجد من مسيرة سبعين عاما فلما رأى ذلك نعيم نعيم ابن ابي مرة وكان معاوية اراد - 00:28:47

اراد يدعي فقال معاوية انما انا سهم من كنانتك فاقدمني حيث شئت قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن منصور ابن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال حدثنا حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يبلغ هذا يبلغ الحديث فقال سمعت - [00:29:02](#) صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتال قال سفيان والقتات الذي ينوم ويبلغ ويبلغك نعم حدثنا بندر ما بنته تا هو ما هو موجود بس هو عيني راحت - [00:29:18](#)

اول حديث في اول الصفحة عبد الرمحن الزهري حدثنا بندق قال حدثنا محمد بن جعفر ماذا يفك اللي فوق من اوله ما قلته حدثنا سفيان منصور عن ابراهيم وبين عبد الله بن حمد الجاري - [00:29:34](#) انت قالب صفحتين الله يهديك انا اقول وبين رايج بس يبي يخلص يلاه ترى سليمان منتبه حتى لو انا مو منتبه نعم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن جعفر ولفظه مخالف لهذا اللفظ قال خرجته في كتاب الورع خرجت بعض هذا الخبر في غير هذا الكتاب قال ابو بكر فاسمعوا الان بابا اخر من - [00:29:53](#)

هذا الجنس ايضا في اعلام النبي صلى الله عليه وسلم حرمان الجنة لمرتكب بعض الذنوب والخطايا من الذي ليس بكفر ولا يزل الايمان في عسره لا على ما تتوهمه الخوارج والمعتزلة - [00:30:28](#)

قال حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن الامشى عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات قال حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة - [00:30:38](#)

انه بلغ هنا رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام. قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن رسول عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال - [00:30:54](#) وحذيفة قال كنا عند حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يبلغ الحديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات قال سفيان والقتات الذي ينم وبلغه ما بتلفت - [00:31:04](#)

لا تحمل على التجسس لغير المصلحة العامة تجسس المصلحة الخاصة قال ابو بكر قد املت هذا الباب ايضا في التخليط في النميمة في كتاب الورع فاسمعوا التجسس في المصلحة العامة جائز من يعرف دليله - [00:31:20](#)

التجسس للمصلحة العامة جائزة بدون احساس ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم للعيون واختباء النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن صياد نعم قال ابو بكر قد املت هذا الباب ايضا قال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا العلاء وهو ابن ابن عبد الرحمن عن معبد ابن عبد ابن شيخ هذا - [00:31:40](#)

اجعل لفظ الجلالة اي نعم نعم هذا خطه مطبوعي نعم عن معبد ابن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب السلمي عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة فقال رجل وان - [00:32:10](#) كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك قد املت هذا الباب مني في كتاب الايمان والنذور قال باب ذكر اخبار ثابتة السند في صحيحة القوام قد يحسب كثير من اهل الجهل ان - [00:32:35](#)

خلاف هذه الاخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف الفاظها وليست عندنا مخالفة للسّر معناها ونؤلف بين المراد من كل منها بعد ذكرنا الاخبار بالفاظها ان الله وفقني الله بل الله وفق لذلك وشاءه - [00:32:45](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت من مات يشرك بالله - [00:33:03](#)

دخل النار. قال حدثنا محمد المشاري ويحيى ابن حكيم. قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وانا اقول اخرى - [00:33:18](#)

من مات وهو يجعل لله اندادا دخل النار. وقلت ومن مات وهو لا يجعل لله اندادا دخل الجنة. لم يقل ذنادارا فقلت لبندار من مات. فقال من دار نعم قال يحيى ابن حكيم من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار وانا اقول من مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال

حدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن - [00:33:28](#)

كقيط قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قال - [00:33:48](#)

حدثنا ابو سعيد يعني هذا فيه قلب الحديث المحفوظ من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ثم عبد الله بن مسعود قال بعكس المفهوم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. هنا في قلب نعم - [00:33:58](#)

ايه الحديث اللي مرت معنا ان ابن مسعود فهم العكس هنا فما العكس نعم قال حدثنا ابو سعيد للشيخ قال حدثنا ابي الاميري عن الاعمش بهذا غير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله دخل الجنة. قال - [00:34:20](#)

ابن نغير المتاعف استعجل نعم. قال ابن نمير متن على ما رواه ابو معاوية وتابع شعبة بالمتن وشعبة وابن نمير اولى بمتن الخبر من ابي معاوية. وتابع ايضا سيار ابو الحكم هذا من فضل الله عز والا والله ما كنت اذكر ان ابن نمير قال ان - [00:34:41](#)
ان فيه قلب الحمد لله نعم قال احدث له محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا روح ابن عطاء روح ابن عطاء ابن ابي ميمونة قال حدثنا سيار ابو الحكم عن ابي وائل عن عبد الله - [00:35:02](#)

قال خصلتان احدهما سمعته سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى انا اقولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات فهو يدعو لله ندا دخل النار - [00:35:17](#)

فيقول من مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة. قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان رجلا - [00:35:27](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار. قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا - [00:35:37](#)

اعبش بنحوه وحدثنا ابو الدار قال حدثنا عبيد الاعلى قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارثي قال حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله من لقي الله لا يشرك به - [00:35:47](#)

دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار. وقال منذار وهو يشرك به دخل النار وقال الصنعاني عن جابر ابن عبد الله وروي وروى خالد بن عبد الله الواسطي. قال - [00:36:02](#)

عبدالرحمن ابن اسحاق عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة من لقيه ويشرك به دخل النار. قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا خالد - [00:36:12](#)

ابناء الواسطي عن زكريا ابن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال حدثناه وعمرو ابن علي قال حدثني عبد - [00:36:22](#)

ابن عبدالرحمن ابو يحيى الحماني قال حدثنا زكريا ابن ابي زار قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم الصنعاني وابو هشام قال حدثنا - [00:36:32](#)

قال حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن ابيه عقيل عن وهب بن منبه قال هذا ما سألت عنه جابر ابن عبد الله الانصاري فاخبرني انه قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه سألت - [00:36:50](#)

عن المؤمن فاخبرني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيء دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل النار. قال حدثنا عبد الله ابن عمران العابد - [00:37:00](#)

قال حدثنا فضيل عن ابن عياض عن عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجبتان من متى لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار. قال حدث - [00:37:10](#)

انا احمد بن منيع قال حدثنا عبيدة عن الاعمدة عبيدة عبيدة غير عبيد عبيد هناك يجي في الطبقة تبع التابعين نعم طريقة ما يصير عن ابي سفيان عن جابر قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. قال حدثنا الربيع بن سليمان ونصر بن مرزوق - [00:37:22](#)

قال حدثنا اسد وهو ابن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد اسد بن موسى المشهور باسد السنة نعم من الفرات قال حدثنا سعيد بن زيد عن الجاد بن دينار قال حدثنا سليمان ابن قيس قال سألت جابر ابن عبد الله عن الموجبتين فقال الموجبتان من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به دخل - [00:37:49](#)

قال وقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يأس ان يعبد يعبد ان يعبد المصلون ابدا ولكن في ولكنه في التحريش بينهم وقد رضي لذلك وفي القلب من هذا الاسناد بهذه اللفظة. قال من صحة هذا الاسناد بهذه اللفظة شيء - [00:38:10](#) صلح وفي القلب من صحة اصف كلمة صحة وفي القلب من صحة هذا الاسناد بهذه اللفظة شيء نعم طلعتها يا سليمان قال حدثني سليمان ابن قيس شيئا فان سليمان ابن قيس هذا هو اهل المعرفة من اصحابنا يذكروننا سليمان ابن قيس مات قبل جابر ابن عبد الله وان صحيفته التي كتبها عن جابر ابن - [00:38:29](#)

الله وقعت الى البصرة فروى بعضها ابو بشر جابر ابن ابي وحشية وروى بعضها قتادة ابن دعامة وروى بعضها غيرهما نكتفي بهذا غدا ان شاء الله نختم الوعيد اه قالوا بانها لا تفيد اليقين - [00:39:02](#)

بس نعم هكذا اهل البدع حديث ما صح خالف مذهبهم يقول لك ما ما يفيد - [00:39:30](#)